

**نقص الدافعية للتعلم عن بعد وعلاقتها بفرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة
الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**
م. د. حنان حسين علي الحلفي
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين نقص الدافعية للتعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. وتحدد البحث الحالي بطلبة كليتي التربية للعلوم الانسانية و كلية التربية للعلوم الصرفة من العام الدراسي (2020 - 2021) وللدراسة الصباحية فقط . ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) طالباً وطالبة بواقع (150) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية و (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة. و لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء اداتان احدهما لقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد تكون من (22) فقرة ، والثاني لقياس فرط الاستحقاق النفسي تكون من (20) فقرة ، ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً ،تنطبق علي احياناً ،لا تنطبق علي) اعطيت الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي. وتحققت الباحثة من صدق الاداتين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتحققت من ثباتهما بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا- كرونباخ . واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية : مربع كاي (كا2) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

- 1_ ان طلبة الجامعة لديهم نقص دافعية للتعلم عن بعد اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.
- 2_ ان طلبة الجامعة لديهم فرط استحقاق نفسي اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.
- 3_ توجد علاقة طردية نقص الدافعية للتعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

شكلت جائحة كورونا ضغوطاً جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، وفي البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الامكانيات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم فقد أُلقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إغلاق أبوابها للتقليل من فرص انتشاره وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع (كاظم , 2021: 4). ان التعليم عن بعد ليس بالجديد، وهو معروف منذ عقود لدى بعض الدول المتقدمة، وبات ضرورة ملحة، لا سيما في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة التي تتطلب التباعد الاجتماعي؛ ففي عام 1892 تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة. وفي عام 1956 عمدت كليات المجتمع بشيكاغو إلى تقديم خدمة التليفزيون في التدريس عبر القنوات التعليمية، وتعتبر جامعة NYSSES أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست لتلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحاً لهم عبر الطرق غير التقليدية. وبالتالي، فإن التوجه نحو "التعليم الإلكتروني" لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعا، لكن جائحة "كوفيد 19" عجلت من ظهوره ودفعت به إلى الواجهة حيث لجأت المؤسسات التربوية ومنها الجامعات في معظم دول العالم ومنها العراق الى عدة نماذج لأشكال التعليم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

عن بعد منها التعليم الكامل عن بعد، والتعليم عن بعد بشكل جزئي، ورغم لجوء معظم دول العالم إلى "التعليم عن بعد" كآلية لتخفيف التأثيرات السلبية للجائحة على المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية، لكن لم تكن جميع الدول على المستوى نفسه في مواجهة هذه الحالة الطارئة فإنه يتبادر إلى أذهاننا التجربة التي عايشناها العامين الماضيين بإيجابياتها وسلبياتها، فعلى الرغم من لمزايا العديدة للتعليم عن بعد، مثل سهولة الوصول للمحتوى التعليمي، وكسر حاجز الحدود، وتوفير الوقت، وحل أزمة كثافة الطلاب، وتخفيف الأعباء المالية التي تخصصها الأسر للإنفاق على التعليم إلا ان المشكلات التي رافقتها لم تكن بالهينة إذ يتذكر جيداً التدريسيون والتدريسيات الصعوبات التي عايشوها مع إعلان تعليق الدراسة في الجامعات وانطلاق التعليم عن بُعد ولكون الباحثة تعمل كتدريسية في إحدى الجامعات فقد عانت هي والكثير من زملائها، من نقص دافعية المتعلمين للتعلم عن بعد. فمشكلة تدني الدافعية وانعدام الحيوية الفاعلة والشعور بانخفاض قيمة النتائج التعليمية الصافية من اهم المشكلات التي تواجه المنظرين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم اذ شكلت تحدياً لهم مما لفت نظرهم لهذه القضية والعناية بها اذ ان انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة سوف يترك اثرا سلبية على الامة ومستقبلها ويؤدي الى اضعاف تحقيق اهداف المؤسسة التربوية لذلك اهتم التربويين اهتمام كبيرا بموضوع الدافعية سواء على مستوى البحوث النظرية او على مستوى الممارسات التعليمية(علي، 2020: 3). اذ نجد ان سلوك الطلبة يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى وان اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف اخرى ويرجع ذلك لمستوى دافعية الطلبة نحو ممارسة السلوك في تلك المواقف دون غيرها (الشرقاوي، 1991: 253) وتعتقد الباحثة انه قد يُعزى نقص الدافعية للتعلم عن بعد في ظل التعليم الالكتروني للعديد من الأسباب من أهمها كثرة الملهيّات من حول المتعلم في المنزل والتي ستجعل من حضور الدرس عن بُعد أمراً مملاً، العزلة الاجتماعية، غياب التفاعل الحي بين الطلبة وتدريسيهم، ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتفاع تكلفة خدمة الإنترنت بالنسبة لمستويات دخول شرائح كبيرة من المجتمع من ذوي الدخل المحدود، جمود نظم التعليم، وصعوبة التأكد أن من أدى تلك الامتحانات هو الطالب نفسه وليس أي شخص آخر مما ترتب على ذلك عدم المساواة بين الطلبة وغياب تكافؤ الفرص فقد اهتم الكثير من الطلبة واجباتهم الدراسية لأعتقدهم انهم قادرين على النجاح في الامتحانات الالكترونية بسبب قدرتهم على العيش فيها بصورة اسهل بكثير مما لو كانت الامتحانات حضورية. وهذا ما اثر وبشكل كبير على مستويات الاستحقاق النفسي لدى الطلبة فقد تطرف النسبة لدى الاغلبية العظمى منهم ووضعوا لأنفسهم استحقاق نفسي مفرط، اعلى بكثير مما يلائم جهودهم الحقيقية في التعليم حيث يعتقد الطلبة ذوي الاستحقاق النفسي المفرط بأنهم يستحقون اكثر من الآخرين فالاستحقاق النفسي المفرط يعد سمة شخصية مدفوعة بمشاعر مبالغ فيها من الجدارة والتفوق قد يؤدي إلى خيبة أمل مزمنة ممكن ان ينتج عنها عواقب وخيمة من الناحية النفسية والاجتماعية ومن المرجح أن يفسر الأفراد الذين لديهم الاستحقاق النفسي المفرط بطرائق تعزز خيبة الأمل وتهديد الأنا والشعور بالظلم وكل ذلك قد ينتج عنه عدم الرضا عن مجالات الحياة المتعددة ويجعل الاستحقاق الفردي إمكانية التعرض للضيق، ويزيد من خطر نشوب صراع بين الأشخاص مما يؤدي مرة أخرى إلى الشدة ومشكلات بين الفرد والآخرين لانه يشعر بانه يستحق اكثر من غيره ويرتبط بالعديد من الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية مثل العدوان الشخصي والغضب وضعف في ضبط النفس وانخفاض في مستوى الاداء الاكاديمي ومن ناحية اخرى يعد الاستحقاق النفسي نوع غير لائق من الاستحقاقات الموجودة داخل بيئة أكاديمية فقد اشارت نتائج دراسات الى وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق وأعراض الاكتئاب وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق والإجهاد المدرك لدى المشاركين المذكور

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ويرتبط الاستحقاق النفسي بميل الفرد إلى التصرف بطرق غير لائقة ومضرة بنتيجة عكسية في مكان العمل، مثل إساءة معاملة زملاء العمل (علي , 2020 :5). فقد بينت دراسة Harvey & Harris (2010) وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق النفسي والميل للتصرف بطرق غير لائقة فالأفراد ذوي فرط الاستحقاق النفسي أظهروا استعدادا أكبر للانخراط في سلوك غير منسجم مع قواعد العمل من أولئك الذين لديهم مستويات استحقاق نفسي منخفض (Harvey&Harris,2010:6) مما ينتج عنه بعض الاحيان انتقادات وإدانان لصاحبها فتجعل الفرد موضع استهجان على غير حقيقته وتجعل الأفراد حوله يصنعون صورة سلبية وشعور سيئ نحوه دون التفهم للجذور النفسية الكامنة وراء الاحساس بالاستحقاق النفسي (علي :2020 :6). فقد اشار كامبل وآخرون (Campbell, et, al: 2004) الى خطورة الاستحقاق النفسي المبالغ فيه لدى المتعلمين مشيرا إلى أن له آثارا سلبية تظهر تؤثر على سلوكهم الدراسي ومنها العدائية، والسيطرة، وصعوبة العلاقات مع الآخرين، وتعمد الإيذاء، والطمع، والعدوان، وزيادة الصراعات بين الطلبة والمعلمين، كما أنه يرتبط بكثير من السلوكيات السلبية غير التكيفية مثل الأنانية والعدوان وانخفاض التحكم الذاتي (3: Campbell, et al: 2004 وهذا ما لاحظته الباحثة اثناء التعليم الالكتروني فهؤلاء الطلبة يظهرون سلوكيات سلبية ومزعجة في الصف الدراسي الالكتروني تجاه التدريسيين وزملائهم من شأنها التشويش على عملية التعلم ومنها التأخر في الحضور للمحاضرة الالكترونية او الانضمام لها دون الاصغاء في اغلب الاحيان والمعارضة المتكررة للتعليمات ومحاولة التمرد عليها بالاضافة الى اباحتهم للغش في الاختبارات الالكترونية. وفي ذات السياق توصلت نتائج دراسة كلا من: (Goodboy & Frisby 2014) إلى أن الطلبة ذوي الاعتقاد غير الواقعي في استحقاقهم الأكاديمي ينخرطون في سلوكيات المعارضة الحادة للآخرين وينقدونهم بشدة وأن ما يصدره هؤلاء الطلبة من سلوكيات سلبية داخل قاعات الدراسة يعوق قدرة المدرسين على التدريس بشكل فعال (علي , 2020 :7). نتائج دراسة (Elias,2017) الى توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين النرجسية والاستحقاق النفسي وعدم الأمانة الأكاديمية وسلوك الغش لدى الطلبة (Elias,2017:198).

ويرى (Jackson,et, al,2011) أن الإفراط في الاستحقاق ينتج عنه وجود توقعات للنجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح حيث يميل الطلبة ذوي الاستحقاق النفسي المفرط إلى إظهار الاعتقادات في أن المسؤولية عن نجاحهم الأكاديمي تقع على عاتق الآخرين وخاصة المعلمون وأن الأفراد الذين يتمتعون بمسؤولية خارجية ينظرون إلى المؤسسة التعليمية او المدرس أو زملاء الدراسة على أنهم المسؤولون في المقام الأول عن ممارسة الجهد اللازم في العملية التعليمية لمساعدتهم على النجاح (Jackson,etal,2011:57).

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي : (ماهي طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل التعليم الالكتروني ؟) .
ثانيا: أهمية البحث :

لقد أظهرت جائحة "كوفيد 19" حاجتنا إلى نظام تعليمي موجه إلى المستقبل، ويكون قادرا على مواجهة التحديات، والتي من بينها الكوارث والأزمات لذا حرصت جامعات العالم والجامعات العراقية ومنها جامعة بابل على مواجهة ما سببته الجائحة من إعاقة استمرار عملية التعلم في الجامعات من خلال الاهتمام بالتطور السريع في تقنيات التعليم عن بعد الا وهو التعليم الالكتروني والذي يعتمد نجاحه على الطريقة التي يتم بها تصميم البيئة التعليمية التكنولوجية ومدى مراعاة عناصرها الأساسية، ويعد الدافع الذاتي من أهم هذه العناصر فالطالب عندما يكون في (الصف الدراسي العادي) فإنه يشعر بمراقبة الأستاذ له، مما يدفعه إلى إكمال ما بدأ به في التعليم، هذا الأمر غير ممكن في

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

التعليم الإلكتروني لأن الأستاذ بعيد عن عيني الطلبة مما يتوجب على الأستاذ تنمية الدافع الذاتي للتعلم لجعل الطالب يدرس وحده، وفي الواقع فإن التعلم عن بعد عبر المنصة يضع هذه العملية في مرمى الطالب بشكل كبير، فالطالب مسؤول عن تنفيذ المهام ويمتلك زمام الأمور في الوقت والمكان ضمن صلاحيات تفوق تلك المتوفرة في التعلم الحضوري، فهو يمتلك خيار الدخول للمنصة عبر الوسيلة المتاحة، ولهذا فإن الانضباط الذاتي للطلاب مطلوب وبشدة في هذا السياق، فالطالب الذي كان مهتما ومتفاعلا في التعليم الحضوري سيظل مهتما وإيجابيا في التعلم الإلكتروني عن بعد، أو في أي ظرف آخر لهذا ترى الباحثة إن موضوع الدافعية للتعلم عن بعد ومنه الرغبة في التعلم يطرح بحددة وإذا كان من مهام الأستاذ في موقف التعليم العادي العمل على زيادة دافعية الطلبة إلى التعلم، فإن غياب الأستاذ في موقف التعلم الإلكتروني، ووجود الطالب المُتعلِّم بنفسه قد يجعله في حاجة ماسة إلى من يساعده على رفع دافعيته والحفاظ عليها عالية . أن المُتعلِّمين إلكترونياً في أشد الحاجة إلى الدافعية القوية التي تمكنهم من التعلم دون انسحاب وهذا ما جعل مهندسي تكنولوجيا المعلومات العاملين في المجال التربوي يُطوِّرون برمجياتهم لتؤدي أكبر ما يمكن من أدوار المُعلِّم في الموقف التربوي الذي يكون فيه غائباً كما هو حال موقف التعلم الإلكتروني كإمكانية التفاعل مع الأستاذ، ومع زملاء العمل، واعتماد الصوت والصورة والحركة في الدرس . لقد اهتمت كل المنظومات التربوية بدراسة الدافعية للتعلم لما لها من دور فاعل في تحقيق الاهداف التربوية فهي من اكثر الموضوعات في علم النفس اهمية واثارة فالمدرس بحاجة ماسة الى دافعية طلبته وميولهم ليتسنى له استغلالها في تحفيزهم نحو التعلم اذ ان وجود الدافع للتعلم شرطاً أساسياً من شروط التعلم الجيد ومن غيره يصبح التعلم شيئاً ثقيلاً فالدافعية للتعلم تمثل الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب الى ان يسلك سلوكاً معيناً في البيئة ويبدل الجهد والطاقة للتعلم في المواقف الجديدة (داخل والموسوي، 2016: 42-43) كما تتجلى اهمية الدافعية من الوجة التربوية كونها تخدم غرضين في نفس الوقت فمن حيث هي هدف بحد ذاتها تصبح الدافعية احدى اغراض التدريس فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات بمختلف الانشطة تجعلهم يقبلون على المدرسة والنشاطات المعرفية خارج نطاق العمل المدرسي بعد تخرجهم في حياتهم المستقبلية اما من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل تحقيق اهداف تعليمية معينة على نحو فاعل اذ تصبح احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على تحصيل المعرفة والمهارة وغيرها من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها شأنها في ذلك شأن الذكاء والخبرة السابقة فالطلبة غير المدفوعين قد يكونون مثار شغب داخل الصف الدراسي (ابو علام، 2004: 236). وهذا ما شغلت الباحثين لسنوات عدة وكان هم كثير منهم البحث عن طريقة لاثارة الدافعية عند المتعلمين وغيرهم ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية لذلك كان هم الكثير منهم التعرف على العلاقة بينها وبين كثير من المتغيرات التي قد تؤثر في الدافعية ولعل من تلك المتغيرات فرط الاستحقاق النفسي لدى المتعلمين وفي هذا البحث نحاول ان القاء الضوء على الدافعية للتعلم عن بعد و فرط الاستحقاق النفسي اثناء التعليم الإلكتروني وما يمكن ان يساهم في تحقيق تطلعاتهم وما يشغلهم خصوصاً ما يتعلق بتقديرهم لذواتهم . لذا فقد اخذ موضوع الاستحقاق النفسي حيزاً من الاهمية في المجال التربوي لأنه يتداخل في تقدير الفرد لذاته وارتفاع مستوى دوافعه وقدرته على تحقيق أهدافه التي يسعى إليها مقارنة بمن لا يملكون سوى استحقاق نفسي منخفض يتسبب في خفق نجاحهم وبالتالي في تحقيق اهدافهم بسبب صورتهم الذاتية السلبية، كما يساعد الاستحقاق النفسي في تعديل اتجاهات وسلوك الفرد وذلك إذا جاء هذا الاستحقاق مرتفعاً غير مفرط (علي ، 2020 : 5).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

لذا تكمن اهمية البحث الحالي بجانبين هما :

اولاً : الجانب النظري :

1- اضافة جديدة للدراسات في المكتبة العراقية والعربية اذ تبين وعلى حد علم الباحثة عدم وجود دراسة عراقية او عربية تناولت العلاقة بين الدافعية للتعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

2- تكمن اهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعلم عن بعد في التصدي لجائحة كورونا واستمرار العملية التعليمية التعليمية في معظم الجامعات ومنها جامعة بابل .

ثانياً : الجانب التطبيقي : يتأمل من هذا البحث ان يسهم في :

1_ توجيه انظار المتخصصين في مجال التربية والتعليم لعمل برامج تدريبية لرفع كفاءة الطلبة والهيئة التدريسية في مهارات التعليم عن بعد لزيادة دافعية الطلبة للتعلم عن بعد .

2_ توفير اداة جديدة لقياس دافعية التعلم عن بعد والإفادة منه عند إجراء بحوث مستقبلية.

3_ دراسة دافعية التعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي اثناء التعليم الالكتروني يزود التدريسيين والمهتمين بالإرشاد والشؤون الطلابية بالمعلومات التي يمكن ان تستعمل في تطوير الخدمات التي تساعد الطلبة على تحسين التكيف مع البيئة الدراسية ومنها الافتراضية (الالكترونية) وضع خطط لتطوير شخصية الطلبة تطويراً شاملاً.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- نقص الدافعية للتعلم عن بعد لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

2_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نقص الدافعية للتعلم عن بعد لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا على وفق متغير الجنس.

3_ فرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

4_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا على وفق متغير الجنس.

5_ العلاقة الارتباطية بين نقص الدافعية للتعلم عن بعد وفرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة_ جامعة بابل لكلا الجنسين للعام الدراسي (2020 _ 2021) وللدراسة الصباحية فقط .

خامساً : تحديد المصطلحات :

1_ نقص الدافعية للتعلم عن بعد : Lack motivation for distance learnin

الدافعية للتعلم : عرفها (Gottfried, 1994) : "مفهوم متعدد الابعاد يشير إلى استمتاع الطالب بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد، وحب الاستطلاع، والمثابرة في التعلم، وإنجاز المهام الصعبة، وإدراك الكفاءة، والتفوق في الواجبات التي يقومون بها" (ابو العباس والعلوان , 2021 : 241) .

التعلم عن بعد : عرفه (Basilaia & Kvavadze, 2020) : عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الزمان والمكان المناسب له (Basilaia & Kvavadze, 2020 : 31).

وعرفت الباحثة نقص الدافعية للتعلم عن بعد مستندة الى نظرية " Atkinson " : " ضعف استعداد المتعلم للأقبال على التعليم عن بعد وانعدام حماسه تجاهه نتيجة التوقعات التي يحملها المتعلم عن قدرته على النجاح في المهام الدراسية وعن قيمة المهام التي يقوم بها ومدى فائدتها " **التعريف الاجرائي للدافعية للتعلم عن بعد :** (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الدافعية للتعلم عن بعد المُعد في هذا البحث) .

2_ فرط الاستحقاق النفسي : Hyper Psychological Entitlement

عرف (Piotrowska et,al,2015) : الاستحقاق النفسي بأنه " المفهوم العام للمعتقدات التي يحملها الفرد والتي يشعر بانها يستحق المكافآت والمعاملة التفضيلية وانه يستحق اكثر من الاخرين على الرغم من أنه لم ينجز أي شيء أو انجز كمية غير كافية لتبرير هذه المعاملة (Piotrowskaet,al,2015:6) (علي , 2020 : 18).

وعرفت الباحثة فرط الاستحقاق النفسي مستندة على نظرية "Piotrowska" : " اعتقاد ملازم للفرد باستحقاقه للمكافأة والمميزات الكبيرة حتى وان لم يبذل الجهد الذي يأمله لها وبغض النظر عن خصائصه المؤهلة لهذه الاستحقاقات " .

التعريف الاجرائي : (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس فرط الاستحقاق النفسي المُتبى في هذا البحث) .

3_ التعليم الالكتروني :

عرفة (Zafare,2020) : نوع من أنواع التعلم عن بُعد يتم باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة والإنترنت (مصطفى , 2021 : 7) .

4 جائحة كورونا كوفيد-19: Corona covid 19 pandemic

" أعلنت منظمة الصحة العالمية أواخر عام 2019 أن هناك وباءً عالمياً تسببه الفيروسات التاجية، وأعلن عن ظهوره في 31 ديسمبر 2019م بمدينة "ووهان" بالصين، حيث يستهدف الفيروس الجهاز التنفسي وتصابه نزلات البرد التي يمكنها أن تؤدي للوفاة، وأظهرت الدراسات التي أعدت من قبل المنظمة أن الفئات الأكثر تضرراً هي الفئات الأكبر سناً وأصحاب الأمراض المزمنة ممن يعانون من نقص المناعة وأمراض القلب والسكري " (صندوق الامم المتحدة للسكان , 2020) .

الفصل الثاني : إطار نظري

اولاً : النظرية المتبناة في البحث الحالي لتفسير نقص الدافعية للتعلم عن بعد :

نظرية جون وليام أتكينسون التوقع- القيمة (Atkinson,1950_ 1960)

أكد العالم (إتكينسون) أن الدافعية للتعلم ترتبط بدافعية الإنجاز حيث ان النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين المتعلمين، وانه يختلف في المتعلم نفسه في المواقف المختلفة وهذا الدافع يتأثر بعامل مهم وهو الوصول إلى النجاح، وتتأثر بخبرات المتعلم، فكلما كان المتعلم يمر بخبرات وتجارب تزداد دافعيته نحو الإنجاز ومن ثم تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم لتحقيق الأهداف وتجنب الفشل، وإن خبرات الفشل أيضاً تزيد من دافعية المتعلم لتحقيق أهدافه في التعلم، وهذا مرتبط بالعزيمة والإرادة والإصرار الموجود لدى المتعلم لتجاوز الصعوبات وتحقيق أفضل النتائج (البريفكاني , 2018 : 64) . حيث تشير النظرية إلى أن معظم التحليلات المتعلقة بإنجازات الأفراد يتم تحديدها بشكل قريب من خلال عاملين، توقع النجاح، والقيم الموضوعية للمهام. وتشير التوقعات إلى مدى ثقة الفرد في قدرته على النجاح في المهمة بينما تشير قيم المهام إلى مدى أهمية المهمة أو مدى فائدتها (ابو جودة , 2016 : 34) . وتفترض نظرية التوقع- القيمة ان الدافعية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

عبارة عن ناتج مضروب القيمة بالتوقع وقد ركز على مجموعة العوامل التي تؤدي الى الدافعية المرتفعة للانجاز لدى الافراد وتلك المرتبطة بتجنب الفشل (الزغلول و الهنداوي، 2004: 296).

ثانياً : النظرية المتبناة في البحث الحالي لتفسير فرط الاستحقاق النفسي :

انموذج بيوتروسكا (Piotrowska,2015):

قدمت بيوتروسكا واخرون(Piotrowska et.al,2015)انموذجاً للاستحقاق النفسي تضمن التركيز على احترام الذات والجدارة الذاتية المدركة من قبل الفرد، والتوقعات تجاه الآخرين، من خلال الشعور بمزيد من الاستحقاق ان الفرد الذي لديه فرط الاستحقاق النفسي لا يستحق فقط ما يحصل عليه ولكنه يتوقع أيضاً الحصول على المزيد من المكافآت والخدمات بالمقارنة مع الآخرين. وقامت بيوتروسكا بعدة دراسات لاجل ذلك، وقد تضمن الانموذج استحقاقاً ايجابياً وهو يتعلق بالجدارة والحقوق واستحقاقاً سلبياً يتضمن التوقعات تجاه الآخرين وفيما يلي توضيح لذلك:

1- الاستحقاق النفسي المعتدل : استحقاق ايجابي يشير الى ميل الفرد إلى حماية الحقوق الفردية القائمة على الجدارة الذاتية المدركة وهو استحقاق تكيفي، يتعلق بخصائص داخل الفرد مثل الكفاءة الذاتية واحترام الذات.

2- الاستحقاق النفسي المفرط : استحقاق سلبي يشير الى اعتقاد الفرد بان الناس الآخرين والمؤسسات لديها التزامات تجاه الفرد لكي يحقق اهدافه او من أجل الوفاء باحتياجات الفرد حتى وان كان لا يستحقها فالفرد وفقاً لذلك يرى نفسه لا يستحق فقط ما يحصل عليه ولكنه يتوقع أيضاً الحصول على المزيد من المكافآت والخدمات بالمقارنة مع الآخرين. فهو يعكس الجوانب الاجتماعية في بعد الاستحقاق ومن خلال الدور الذي يلعبه الآخرون فيما يتعلق باستحقاقات الفرد ، ويمثله متغير المقارنة الاجتماعية ميزة الاستحقاق التي تركز على الذات ويشير تقدير الذات إلى التقييم الذاتي للشخص. (Piotrowska et.al,2015:2-7)(علي،2020: 32). وبما ان موضوع البحث الحالي هو فرط الاستحقاق النفسي لذا تبنت الباحثة الاستحقاق النفسي المفرط في هذه النظرية .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

ستشير الباحثة الى منهجية البحث و الإجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق أهداف بحثها، بدءاً من وصف منهج البحث ومؤشرات المجتمع ، وأسلوب اختيار العينة , وإعداد أداة البحث , وإجراءات التحقق من الصدق والثبات , والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث .

1-منهج البحث : استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) كونه المنهج المناسب لهذا البحث .

2 مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة _ جامعة بابل للدراسة الصباحية الأولية من العام الدراسي (2020-2021) , البالغ عددهم (3286) طالباً وطالبة , يتوزعون على (5) أقسام دراسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية يشكل (709) منهم ذكور و (1796) منهم اناث , وقسمين في كلية التربية للعلوم الصرفة بلغ عدد الذكور(305) طالباً وعدد الاناث (476.) طالبة وجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (1)
توزيع افراد مجتمع البحث

ت	الكلية	العدد	الجنس	
			الذكور	الإناث
1	التربية للعلوم الانسانية	2505	709	1796
2	التربية للعلوم الصرفة	781	305	476
	مجموع	3286	1014	2272

3. عينة البحث: لأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث الحالي اختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية , إذ بلغت عينة البحث (200) طالباً وطالبة بواقع (150) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بنسبة (75%) من عينة البحث و(50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة بنسبة (25%) من عينة البحث و جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث بحسب القسم العلمي والجنس .

جدول (2)
عينة البحث موزعة حسب القسم العلمي والجنس

القسم العلمي	ذ	ث	مج كلي
اللغة الانكليزية	35	40	75
التربية وعلم النفس	35	40	75
الرياضيات	25	25	50
المجموع	95	105	200

4 أدوات البحث: بغية تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث, وتم تطبيق الإجراءات المنهجية المتبعة في بناء وإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية للتأكد من صدقها وثباتها .
أولاً : مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد :

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد اثناء التعليم الالكتروني اعتمدت الباحثة نظرية (Atkinson, 1950_1960) في بناء مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد للبحث الحالي , وستقوم الباحثة باستعراض الخطوات التي قامت بها في بناء واعداد اداة بحثها وكما يأتي :
التخطيط لبناء المقياس:

1_مراجعة الأدبيات السابقة: بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث , قامت الباحثة بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بأداة البحث التي أتاحت لها أفقاً واسعاً لفهم نقص الدافعية للتعلم عن بعد من الناحية النظرية والإجرائية مثل دراسة (البريفكاني, 2018) و(ابو عباس والعلوان , 2021)

2_الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة: قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوحاً النهائية , هدف إلى معرفة اسباب ضعف دافعتهم نحو التعلم عن بعد, وتم تطبيق الاستبانة على عينة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

من الطلبة بلغ عددهم (40) طالباً وطالبةً , وبعد الحصول على إجابات طلبة العينة عن السؤال الاستطلاعي, أفرغت الإجابات في قائمة تضمنت (22) فقرة بعد أن صيغت بصورتها الأولية, ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي) أعطيت الدرجات (3, 2, 1) على التوالي .

3_ التحليل المنطقي لفقرات مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد تعتمد طريقة التحليل المنطقي للمقاييس النفسية على فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لتقدير صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها , لذا قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على (12) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية , وطلب منهم إبداء رأيهم في قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه وتعديل بعض الفقرات التي تكون بحاجة الى تعديل , وقد أسفرت ملاحظات الخبراء على فقرات المقياس عن تعديل صياغة بعض الفقرات , ولإيجاد معنوية الفروق بين المحكمين , استعمل الأسلوب الإحصائي مربع كاي (كا)2, ولم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس لأن قيمتها المحسوبة البالغة (8,33) كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3,8) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) , وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

نسب اتفاق آراء الخبراء وقيم مربع كاي في صلاحية فقرات مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد

ت	ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة الإحصائية (0,05)
1	2, 7, 10, 11, 12, 15, 18, 20	12	0	100%	12	3.84	دالة
2	1, 3, 4, 5, 6, 8, 9, 13, 14, 16, 17, 19, 21, 22	11	1	92%	8,33	3.84	دالة

4_ وضوح تعليمات المقياس وفقراته: أجرت الباحثة تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها , وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (30) طالباً وطالبةً من طلبة مجتمع البحث , وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته , وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات الطلبة وتساؤلاتهم , وتبين ان الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (19-21) دقيقة بمتوسط مقداره (20) دقيقة .

5_ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد: لغرض التأكد من صدق المقياس الحالي كان لابد من إجراء التحليل الإحصائي لفقراته, ولأجل التحقق من ذلك اتبعت الباحثة أسلوبين في حساب القوى التمييزية للفقرات المكونة للمقياس هما :
أ_ أسلوب المجموعتين المتطرفتين.
ب_ أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

عينة التحليل الإحصائي: تشير أدبيات القياس النفسي الى ان الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي للفقرات بين (1 - 5) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل اثر الصدفة (Nunnally, 1978: 262) , واستناداً الى ذلك ارتأت الباحثة أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .
أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين: تتطلب طريقة التحليل على وفق هذا الأسلوب الإجراءات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة .
 - ترتيب الدرجات الكلية لنقص الدافعية للتعلم عن بعد تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
 - اختيار أعلى (27%) من الدرجات التي تمثل الفئة العليا البالغ عددها (73) درجة , وأدنى (27%) من الدرجات التي تمثل الفئة الدنيا البالغ عددها (73) درجة أيضاً .
- وقامت الباحثة بالتحقق من القوى التمييزية لفقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (22) فقرة على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة , وقد تراوحت القيم التائية بين (3.06 - 10,51) , وتبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة للمجموعتين المتطرفتين لان قيمها التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (144) , وجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

القيم التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في نقص الدافعية للتعلم عن بعد

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.69	0.73	2.23	1.26	9.42
2	3.34	0.93	2.57	1.30	8.32
3	3.29	0.93	1.95	1.30	10.00
4	2.98	1.31	1.92	1.24	7.06
5	2.84	0.50	2.04	1.29	6.95
6	3.65	1.55	2.51	1.49	6.38
7	3.43	1.04	2.76	1.34	4.70
8	2.78	1.42	2.23	1.60	3.06
9	2.84	0.43	1.97	1.23	6.56
10	3.94	0.70.	2.52	1.16	9.91
11	3,17	1,00	2,15	1,17	7,86
12	3.63	0.68	2.77	1.10	7.96
13	3.63	1.21	2.12	1.34	8.64
14	3.47	0.96	2.81	1.31	4.95

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

4.08	0.17	2.45	0.36	2.95	15
7.03	1.35	2.48	0.80	3.61	16
7.66	1.31	2.39	0.99	3.45	17
10.51	1.13	1.82	0.40	2.88	18
9.19	1.30	2.11	0.75	3.66	19
5.60	1.56	2.93	1.37	3.90	20
6.31	1.38	2.36	1.06	3.27	21
7.74	1.42	1.98	1.17	2.88	22

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يعني هذا النوع من الصدق بمعرفة مدى كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله : والتأكد من تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة , ويعد هذا الاجراء مكملا للقوة التمييزية , ويتحدد عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس , وكلما كان الارتباط عالياً وموجباً , زاد احتمال الحصول على فقرات أكثر تجانسا في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Allen & Yen, 124 : 1979) , وتحقيقا لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (22) فقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.24- 0.64) وكانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط للفقرات جميعها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) , وبذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

القيم التائية لدلالة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد

الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية
.1	0.24	22.93	12	0.51	22.45
.2	0.43	20.32	13	0.34	22.05
.3	0.49	20.44	14	0.53	23.72
.4	0.45	20.01	15	0.37	21.39
.5	0.54	23.12	16	0.42	24.12
.6	0.32	21.08	17	0.53	24.06
.7	0.64	21.77	18	0.51	22.56
.8	0.55	21.97	19	0.43	21.14
.9	0.45	21.33	20	0.34	21.25
.10	0.44	24.58	21	0.43	20.61
.11	0.33	23.51	22	0.45	22.98

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية , إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما نقيسه , وستقوم الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة اعادة الاختبار - وطريقة الفا كرونباك .

الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest): يسمى حساب الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن , ويستخرج بإعادة تطبيق المقياس مرتين بمدتين زمنيتين مختلفتين على مجموعة الأفراد نفسها (فيركسون , 1991 : 527) , لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (40) طالباً وطالبة, ثم أعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس , ثم استخرجت درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين لنقص الدافعية للتعلم عن بعد , فبلغ معامل الثبات (0,84) وهو معامل ثبات جيدين على وفق المعايير التي أشارت إليها نانالي (Nunally, 1978) (Nunally, 1978: 262) .

طريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته , ويؤشر معامل الارتباط اتساق أداء الفرد , أي التجانس بين فقرات المقياس (علام , 2000 : 354) , ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباك على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة , وبلغت قيمة معامل الثبات (0,88) وهو معامل ارتباط جيد على وفق معايير نانالي (Nunnally , 1978:262) .

وصف مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد بصيغته النهائية: يتكون المقياس الاساليب بصيغته النهائية من (22) فقرة تم بنائها بصيغة المتكلم , ايجابية , اذ يطلب من المستجيب اختيار واحد من ثلاث بدائل لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي : (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي) , ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات (1,2,3) على التوالي , وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب لكل اسلوب هي (66) درجة واقل درجة هي (22) درجة بمتوسط فرضي مقداره (43) درجة .

ثانياً مقياس فرط الاستحقاق النفسي :

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس فرط الاستحقاق النفسي اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا اعتمدت الباحثة نظرية (Piotrowska,2015) في بناء مقياس فرط الاستحقاق النفسي للبحث الحالي , وستقوم الباحثة باستعراض الخطوات التي قامت بها في بناء واعداد اداة بحثها وكما يأتي :

التخطيط لبناء المقياس:

1_مراجعة الأدبيات السابقة: بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث , قامت الباحثة بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بأداة البحث التي أتاحت لها أفقاً واسعاً لفهم فرط الاستحقاق النفسي من الناحية النظرية والإجرائية مثل دراسة (Piotrowskaet.al,2015) و(علي,2020) .

2_ الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة: قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوحاً النهائية , هدف إلى معرفة فرط الاستحقاق النفسي , وتم تطبيق الاستبانة على عينة من الطلبة بلغ عددهم (40) طالباً وطالبة , وبعد الحصول على إجابات طلبة العينة عن السؤال الاستطلاعي, أفرغت الإجابات في قائمة تضمنت (20) فقرة بعد أن صيغت بصورتها الأولية, ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

بدائل هي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي) أعطيت الدرجات (3, 2, 1) على التالي .

3_ التحليل المنطقي لفقرات مقياس فرط الاستحقاق النفسي : اتبعت الباحثة نفس خطوات التحليل المنطقي لفقرات مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد , وقد أسفرت ملاحظات الخبراء على فقرات مقياس فرط الاستحقاق النفسي عن تعديل صياغة بعض الفقرات , ولإيجاد معنوية الفروق بين المحكمين , استعمل الأسلوب الإحصائي مربع كاي (كا)2, ولم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس لأن قيمتها المحسوبة البالغة (8,33) كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3,8) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) , وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

نسب اتفاق آراء الخبراء وقيم مربع كاي في صلاحية فقرات مقياس فرط الاستحقاق النفسي

ت	ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة الإحصائية (0,05)
1	1, 5, 10, 11, 12, 15, 18	11	1	92%	12	3.84	دالة
2	2, 3, 4, 6, 7, 8, 9, 13, 14, 16, 17, 19, 20	12	0	100%	8,33	3.84	دالة

5_ وضوح تعليمات المقياس وفقراته: اتبعت الباحثة نفس خطوات وضوح تعليمات المقياس التي سبق ان ذكرتها الباحثة في مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد وتبين ان جميع فقرات مقياس فرط الاستحقاق النفسي كانت واضحة, وتبين ان الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (10-16) دقيقة بمتوسط مقداره (13) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس فرط الاستحقاق النفسي: جرى التحقق من تحليل فقرات المقياس بالطرق الآتية:

أ_ القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين: وقامت الباحثة بالتحقق من القوى التمييزية لفقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (20) فقرة على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة , وقد تراوحت القيم التائية بين (3.31 – 11.90) , وتبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة للمجموعتين المتطرفتين لان قيمها التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (144) , والجدول (7) يوضح ذلك.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (7)

القيم التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في فرط الاستحقاق
النفسي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4.220	0.835	4.35	0.514	4.75	
7.141	0.887	3.71	0.704	4.49	
7.165	1.232	2.84	1.080	3.97	
7.746	1.019	3.73	0.688	4.65	
7.099	1.072	3.69	0.738	4.58	
6.513	1.153	2.19	1.385	3.31	
8.825	1.150	3.12	0.865	4.33	
8.887	1.278	2.26	1.233	3.78	
9.533	1.248	3.05	0.857	4.44	
10.284	1.160	3.41	0.587	4.69	
6.408	1.281	3.32	1.043	4.34	
6.731	1.230	3.10	1.069	4.16	
8.973	1.130	3.56	0.701	4.70	
5.537	1.179	3.45	0.918	4.25	
10.288	1.201	3.42	0.572	4.74	
11.902	1.226	2.97	0.673	4.57	
3.711	1.171	3.22	1.139	3.81	
8.827	1.152	3.10	0.863	4.32	
10.267	1.177	3.34	0.679	4.69	
5.998	0.966	3.96	0.662	4.64	

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : وتحقيقا لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.22- 0.44) وكانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط للفقرات جميعها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) ، وبذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)

القيم التائية لدلالة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس فرط الاستحقاق النفسي

رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.22	11	0.32
2	0.28	12	0.33
3	0.40	13	0.25
4	0.44	14	0.37
5	0.31	15	0.41
6	0.34	16	0.36
7	0.34	17	0.30
8	0.36	18	0.33
9	0.33	19	0.35
10	0.28	20	0.32

ثبات المقياس: تم ايجاد ثبات مقياس فرط الاستحقاق النفسي بنفس خطوات ايجاد ثبات مقياس نقص الدافعية للتعلم وذلك بطريقتين هما :

1_ الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) : فبلغ معامل الثبات (0,81) .

2_ طريقة ألفا كرونباخ: وبلغت قيمة معامل الثبات (0,84) .

وصف مقياس فرط الاستحقاق النفسي بصيغته النهائية: يتكون المقياس الاساليب بصيغته النهائية من (20) فقرة تم بنائها بصيغة المتكلم , ايجابية , إذ يطلب من المستجيب اختيار واحد من ثلاث بدائل لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي : (تنطبق علي دائما , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي) , ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات (1,2,3) على التوالي , وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب لكل اسلوب هي (60) درجة واقل درجة هي (20) درجة بمتوسط فرضي مقداره (40) درجة .

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

_ مربع كاي (ch)2 : لاستخراج الدلالة الإحصائية لاتفاق الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياس .

_ الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوى التمييزية لفقرات المقياس وللتحقق من الهدف الثالث من أهداف البحث الذي خصص لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية .

_ معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لحساب معاملات الثبات للمقياس _ الاختبار (t-test) لعينة واحدة : لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة من استجابات أفراد العينة ، والمتوسط النظري للمقياس .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي على وفق الأهداف التي عرضت في الفصل الأول وتفسيرها في ضوء الإطار النظري.
الهدف الأول: التعرف على نقص الدافعية للتعلم عن بعد لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس نقص الدافعية للتعلم عن بعد على افراد العينة الاساس البالغ عددهم (200) طالب و طالبة, وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة, اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (45,9) وبانحراف معياري قدره (5.87) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (44) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة, كما موضح في الجدول (9)

جدول (9)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لنقص دافعية التعلم عن بعد لأفراد عينة البحث.

متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
45.9	44	5.87	4.57	1,96	199	0,05

يتضح من جدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.57) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05), أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس في درجة نقص الدافعية للتعلم عن بعد, ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التوقع _ القيمة لـ "Atkinson" هو ان طلبة الجامعة في ظل التعليم الالكتروني اصبح لديهم مشاعر اللامبالاة والاستسلام وضعف الاستعداد للأقبال على التعليم عن بعد وانعدام حماسهم تجاهه نتيجة التوقعات التي يحملوها عن قدرتهم على النجاح في المهام الدراسية إذ اصبح الطلبة في ظل التعليم الالكتروني يتقنون بقدرتهم على النجاح دون بذل الجهود المناسبة لذلك بفعل ما تتيحه لهم وسائل التواصل الالكتروني من سهولة انجاز الواجبات التعليمية وكذلك سهولة الغش والحصول على الاجابات في الامتحانات الالكترونية من زملائهم وبطريقة اخذ الاجابات من الكتب والمصادر اثناء الامتحان لذا فإن قيمة المهام الدراسية ومدى فائدتها قد انخفضت لديهم وادى الى اهمالهم للاصغاء الى المحاضرات الدراسية والانسحاب منها, بالإضافة الى غياب التفاعل المباشر وجها لوجه في التعليم الالكتروني بين الطلبة وتدرسيهم وبين الطلبة انفسهم وما كان لهذا التفاعل من دور ايجابي فعال في زيادة دافعتهم نحو التعلم في التعلم الوجيه داخل الجامعة والذي لم يتمتع به الطلبة في ظل التعليم الالكتروني. كما قد تعزى اسباب نقص الدافعية للتعلم عن بعد لدى عينة البحث هو ما سببته جائحة كورونا من الأزمات في المجتمع العراقي عموماً مما انعكس سلباً على حياة الطالب الجامعي, اذ زادت المشكلات النفسية كالاحباط والخوف و القلق من الاصابة بالفيروس بالإضافة الى تزايد اعداد الاصابات بالفيروس وما ترتب عليه من مشقة جسدية ونفسية خلال مرحلة الشفاء منه لدى الكثير من الافراد سواء كان من عينة البحث ام من ذويهم
الهدف الثاني: التعرف على فرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس فرط الاستحقاق النفسي على افراد العينة الاساس البالغ عددهم (200) طالب و طالبة , وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة , اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (42.32) وبانحراف معياري قدره (5.84) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (40) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة , كما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية فرط الاستحقاق النفسي لأفراد عينة البحث.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة
		الجدولية	المحسوبة			
0,05	199	1,96	5.67	5.84	40	42.32

يتضح من جدول (10) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (5.67) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) , أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس في درجة فرط الاستحقاق النفسي , ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية (Piotrowska) "هو ان طلبة الجامعة في ظل التعليم الالكتروني الذي تم اعتماده بدلا عن التعليم الوجاهي للحد من الاختلاط الذي يتسبب بزيادة الاصابات بفيروس كورونا , اصبح لدى معظمهم اعتقاد بان اساتذة الجامعات لديهم التزامات تجاه الطلبة لكي يحققوا اهداف الطلبة بالنجاح حتى وان كان معظمهم لا يستحقها فالكثير من الطلبة وفقاً لذلك يرون انفسهم لا يستحقون ما يناسب جهدهم ومستواهم التعليمي وانما يتوقعون أيضاً الحصول على المزيد من الدرجات بالمقارنة مع الآخرين من هم اعلى منهم في الجهد والمستوى التعليمي .
الهدف السابع : العلاقة الارتباطية بين نقص الدافعية للتعلم عن بُعد و فرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغيرين إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,712), ومن ثم اختبرت العلاقة بأستعمال الإختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العينة
		الجدولية	المحسوبة		
0,05	198	1,96	14.25	0.712	200

يظهر من الجدول (11) أن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (14.25) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) , وهذا يدل على وجود علاقة طردية ايجابية بين نقص الدافعية للتعلم عن بُعد و فرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جائحة كورونا وقد يرجع سبب ذلك الى ان الطلبة من ذوي فرط الاستحقاق النفسي لديهم دافعية منخفضة للتعلم عن بُعد بسبب توقعاتهم للنجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح حيث يميل الطلبة ذوي الاستحقاق النفسي المفرط إلى إظهار الاعتقادات في أن المسؤولية عن نجاحهم الأكاديمي تقع على عاتق الآخرين وخاصة التدريسيون كما انهم ينظرون إلى المؤسسة التعليمية او المدرس أو زملاء الدراسة على أنهم المسؤولون في المقام الأول عن ممارسة الجهد اللازم في العملية التعليمية لمساعدتهم على النجاح.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، تستنتج الباحثة الآتي :

- 1_ إن الظروف التي تسببت بها جائحة كورونا واعتماد التعليم الالكتروني في ظل تلك الظروف ادت الى نقص الدافعية للتعلم عن لدى طلبة الجامعة .
- 2_ ان البرامج الالكترونية التي تم اعتمادها في التعليم الالكتروني قد افادت كثيراً لتحقيق الاهداف التعليمية الا ان بعض البرامج قد اتخذها الكثير كوسيلة للغش فيما بينهم اثناء الامتحانات الالكترونية وهذا ما جعلهم يتهاونون في الاعتماد على انفسهم وبذل الجهود اللازمة للتعلم في القت نفسه اصبحوا يطالبون بأستحقاقات مفرطة لا تتناسب والجهود المذولة من قبلهم.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في بحثها الحالي توصي بالآتي :

- 1_ ضرورة العناية بتوعية الطلبة بأهمية الدافعية للتعلم ومدى تأثيرها في عملية التعليم والتعلم .
- 2_ ضرورة توعية الطلبة بأهمية العلم والتعلم من اجل التعلم في حد ذاته وبذل الجهود الكفيلة في تحصيله وعدم الاستهانة به فهو نور يبين دروبهم من الجهل والظلام وان لا يلجأوا الى الاتكالية وطلب ما لا يستحقونه دون جهد علمي .

المقترحات :

- 1_ إجراء دراسة تتناول علاقة نقص الدافعية للتعلم عن بُعد وفرط الاستحقاق النفسي بمتغيرات اخرى مثل اساليب التعلم والتوقعات المستقبلية والاساليب المعرفية .
- 2_ بناء برنامج ارشادي لرفع مستويات الدافعية للتعلم عن بعد وتوجيه الاستحقاق النفسي من السلبي المفرط الى الايجابي المعتدل لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية :

_ أبو جودة، سهى طالب منصور (2016): دور عوامل الميل وقيمة التخصص الأكاديمي والاستقلالية في دافعية الانجاز في ضوء نظرية التوقع - القيمة لدى طلبة الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.

ابو عباس , شادي محمود والعلوان , خالد حسين (2021) : **التعلم عن بعد ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في ظل جائحة كورونا** , المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية , العدد 12 , 2021 .

_ ابو علام، رجاء محمود(2004) **التعلم: اسسه وتطبيقاته** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن

_ البريفكاني , خولة احمد (2018) : **اسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية الاساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية** , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية المجلد 28 , العدد 3 , 2020.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- _ الجابري , نهيل محمد رجب (2012) : مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني , رسالة ماجستير منشورة , جامعة البتراء , الاردن.
- _ داخل , اسماء تركي والموسوي , حيدر كريم(2016) علم النفس التربوي اسس منهجية , ط 2 . مكتبة نور الحسن , بغداد , العراق.
- _ علام , صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط 1 , دار الفكر العربي , القاهرة .
- _ علي , عامر ناظم صالح (2020) : الاستحقاق النفسي ومحددات الدافعية وعلاقتها بالأهداف المستقبلية لدى الراسبين من طلبة السادس الاعدادي , اطروحة دكتوراه . جامعة بابل . العراق.
- _ كاظم , سمير مهدي (2021) : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس . رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط , عمان , الاردن .
- _ الشراوي , أنور محمد (1991) : التعلم نظريات وتطبيقات , ط 4 , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر.
- _ صندوق الامم المتحدة للسكان (2020) : فيروس كورونا من منظور اجتماعي , متاح موقع المنظمة : <http://www.unfpa.org> (مارس 2020) .
- _ طارق , قدور بن دهمه و طالب , علالي والبشير , قاسمي (2019) : دور اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة , المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية , المجلد 16 , العدد 2, 2019 , وهران , الجزائر .
- _ الظفري , سعيد والعلوي , سلمى (2020): التنبؤ بقلق الدراسة خلال جائحة كورونا من خلال دافعية الطلبة الجامعيين للتعلم عن بعد واستراتيجيات التعلم في سلطنة عمان , دراسات نفسية وتربوية, المجلد 14, عدد 2 , 2021 , سلطنة عمان.
- _ مصطفى , محمد فتحي عبد الفتاح (2021) : معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي و اولياء امور طلبة مدارس لواء الجزيرة , مستخلص بحث منشور , كلية العلوم التربوية , جامعة الشرق الاوسط.
- _ الزغلول , عماد عبدالرحيم والهنداوي , علي فالج (2004): مدخل الى علم النفس , الناشر دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات .

المصادر الاجنبية:

- _ Allen, M. & Yen, W. (1979): **Introduction to measurement theory** , brook Cole press , California .
- _ Campbell W. Keith et, al, 2004, Psychological Entitlement: Interpersonal Consequences and Validation of a Self-Report Measure. JOURNAL OF PERSONALITY ASSESSMENT, 83(1), Copyright © 2004, Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- _ Elias, Rafik Z.,(2017):Academic Entitlement and Its Relationship with Perception of Cheating Ethics,**Journal of Education for Business**,v92n4.

_Jackson, D., Singleton-Jackson, J., & Frey, M. (2011). Report of a measure of academic entitlement. American International **Journal of Contemporary Research**, 1(3).

_ Nunally , J. (1978) : **Psychometric theory** : New York , McGraw-Hill book Company

_ Piotrowska –Zemojtel,M. A., Piotrowski, J. P., Ciecuch, J., Calogero, R. M., Van Hiel, A., Argentero, P., Letovancova, E. (2015). Measurement of psychological entitlement in 28countries.**European Journal of Psychological Assessment**. <http://doi.org/10.1027/1015-5759/a000286>

Lack of motivation for distance learning and its relationship to excessive psychological entitlement among university students during e-learning in light of the Corona pandemic

Dr.. Hanan Hussein Ali Al-Halfi

Babylon University -College of Education For Human Sciences

ABSTRACT:

The aim of the current research is to the relationship between a lack of motivation for distance learning and an excessive psychological entitlement among university students during e-learning in light of the Corona pandemic. The current research is limited to the students of the Colleges of Education for Human Sciences and the College of Education for Pure Sciences from the academic year (2020-2021) and for the morning study only. To achieve the objectives of the research, a random sample of (200) male and female students was selected, with (150) male and female students from the College of Education for Human Sciences and (50) male and female students from the College of Education for Pure Sciences. To achieve the objectives of the research, the researcher built two tools, one to measure the lack of motivation for distance learning, consisting of (22) items, and the second to measure psychological over-entitlement, consisting of (20) items, and three alternatives were placed in front of each paragraph, which are (always apply to me, sometimes apply to me, Not applicable to me) Grades were given (3, 2, 1) respectively. The researcher verified the validity of the two tools by the method of apparent validity and construct validity, and verified their stability using the re-test method and the Alpha-Kronback method. The researcher used the following statistical methods: chi-square (Ka2), t-test for two independent samples, t-test for one sample, and Pearson correlation coefficient.

The research reached the following results:

- 1_ University students have a lack of motivation for distance learning during e-learning in light of the Corona pandemic.
- 2_ University students have excessive psychological entitlement during e-learning in light of the Corona pandemic.
- 3_ There is a direct relationship between lack of motivation for distance learning and excessive psychological entitlement during e-learning under the Corona pandemic.